هيئة تحرير الشام تبرر اتفاق "كفريا والفوعة" ببيان رسمي

الكاتب : هيئة تحرير الشام

التاريخ : 30 إبريل 2018 م

المشاهدات : 5245

كشفت هيئة تحرير الشام "جبهة النصرة" التفاصيل الجديدة حول اتفاق كفريا والفوعة الذي عقدته يوم أمس مع قوات النظام، والذي تم بموجبه إخراج عناصرها من مخيم اليرموك مقابل إخراج جزء من مسلحي كفريا والفوعة إلى مناطق النظام.

وبررت الهيئة في بيان أصدرته اليوم على معرفاتها الرسمية عملية المبادلة بأن عناصرها قاوموا تحت الحصار أكثر من أربع سنوات وتعرضوا لمحاولات خطف من قبل النظام لكي يفاوض عليهم.

وأضاف البيان أن فشل النظام في التقدم دفعه لـ "خفض سقف مطالبه" في المفاوضات والقبول بإخراج 1000 فقط من أهالي الفوعة وكفريا و40 من أسرى "اشتبرق" مقابل إخراج المحاصرين من مخيم اليرموك.

ولفت البيان إلى أن ملف المفاوضات حول البلدتين لازال مفتوحاً إذ لا يزال هناك 6000 شخص في البلدتين المحاصرتين، مؤكدة أن التفاوض سيبقى قائماً لإخراج أكبر عدد من المعتقلين في سجون النظام، حسب زعمها.

يشار إلى أن ناشطين أوضحوا أن الأشخاص المشمولين باتفاق الخروج من مخيم اليرموك هم عناصر جبهة النصرة وعائلاتهم، ولم يشمل الاتفاق باقي عناصر الفصائل الأخرى، وهذا ينافي دعوى الهيئة في ختام بيانها إلى إخراج أكبر قدر من المعتقلين في سجون النظام.

والجدير بالذكر أن فصائل القلمون الشرقي تعرضت لانتقادات شديدة من قبل وسائل إعلامية مقربة من هيئة تحرير الشام بسبب قبولهم الخروج إلى الشمال السوري، وهو الأمر ذاته الذي فعلته هيئة تحرير الشام في مخيم اليرموك.

بسم الله الرحمن الرحيم

هيئة تحرير الشام

حول اتفاق إخراج المحاصرين من مخيم اليرموك جنوب دمشق

الحمد للّه رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على نبينا محمد صلى اللّه عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

لأكثر من 4 سنوات استمر صمود أهالي مخيم اليرموك رغم الحصار الخانق عليهم في منطقة لا يتجاوز طولها 350 مترًا وعرضها 500 متر، قدم فيها أبناء الشام أروع الأمثلة في التضحية والثبات أمام هجمات خوارج جماعة الدولة من جهة، وحملات النظام المجرم من جهة أخرى، فلم تخلُ سنوات الحصار الأربع من هجماتهم المتبادلة في توافق وتزامن واضح.

فبعد محاولات جماعة الدولة الأخيرة والتي باءت بالفشل بفضل اللّه انطلقت حملة جديدة للنظام المجرم وحلفائه بهدف أسر مجاهدي المخيم وعائلاتهم ليفاوض عليهم مقابل إخراج كامل كفريا والفوعة، إلا أن معية اللّه لعباده المجاهدين وصبرهم وثباتهم –رغم قلة حيلتهم وضعف إمكانياتهم وقلة أعدادهم– مكنتهم من صد العديد من الهجمات وتدمير عدد من المجنزرات والدبابات فردوا الغزاة مدحورين خائبين، مما جعل المحتل الإيراني ينزل بسقف مطالبه في المفاوضات ويقبل بإخراج 1000 فقط من أهالي الفوعة الروافض و40 من أسرى إشتبرق النصيريين، مقابل إخراج المحاصرين من مخيم اليرموك.

والحمد للّه أن تم الاتفاق على خروجهم مرفوعي الرأس وفق شروطهم ومطالبهم، وبهذا أيضًا بقي ملف التفاوض على الفوعة وكفريا مفتوحًا حيث ما زال ما يقارب 6000 من أهالي الفوعة موجودين داخلها يمكن التفاوض عليهم، وهو الأمر الذي نسعى إلى إتمامه مقابل أكبر عدد ممكن من أسرى أهل السنة المظلومين في سجون الطغاة.

والحمد للّه رب العالمين

14 شعبان 1439 هـ | 30 نيسان 2018

المصادر: